

رؤى معاصرة لإثراء القيم الجمالية والوظيفية لمكملات زي المرأة المحجبة

Contemporary visions to enrich the aesthetic and functional values of the supplements of the veiled woman's costume

أ.م.د. / شيماء عبد المنعم السخاوي

أستاذ مساعد الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

shaimaaalsakhawy@azhar.edu.eg

كلمات دالة: Keywords

مكملات الملابس Clothing
الحجاب الشرعي Supplements،
زي المرأة المحجبة Islamic hijab
The veiled woman's costume

ملخص البحث: Abstract

ظهرت فكرة البحث في محاولة لإثراء القيم الجمالية والوظيفية لمكملات زي المرأة المحجبة وفتح آفاق جديدة من خلال ابتكار مجموعة من التصميمات لمكملات زي المرأة المحجبة لإعطاء قيم جمالية ووظيفية للمكمل تحقيقاً لمبدأ الاحتشام كما يمكن ارتداؤها مع أكثر من زي أو مع الزي الواحد بأكثر من طريقة لتعطي مظهراً مختلفاً في كل مرة وبأقل الإمكانيات، لذا تم ابتكار مكملات لزي المرأة المحجبة باستخدام الأقمشة بألوانها المختلفة لإنتاج عدد (13) مكمل، بالإضافة إلى عمل استمارة استبيان عرضت على مجموعة من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج لتقييم المكملات للتأكد من تحقيق أهداف البحث، وقد أظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مكملات الحجاب المنفذة في تحقيق جوانب التقييم (تحقيق القيم الجمالية - تحقيق القيم الابتكارية - تحقيق الجوانب الوظيفية والاقتصادية) ككل وفقاً لآراء الأساتذة المتخصصين، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين القطع التكميلية المنفذة وفقاً لآراء المستهلكات، وأيضاً توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء كل من المتخصصين والمستهلكات في القطع التكميلية المنفذة مع وجود درجة عالية من التوافق بين تفضيلات المتخصصين والمستهلكات للتصميمات المنفذة.

Paper received April 25, 2024, Accepted June 28, 2024, Published on line September 1, 2024

فروض البحث: Research Hypothesis

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين مكملات الحجاب المنفذة في تحقيق القيم الجمالية.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين مكملات الحجاب المنفذة في تحقيق القيم الابتكارية.
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً بين مكملات الحجاب المنفذة في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقاً لآراء الأساتذة المتخصصين.
- 4- توجد فروق دالة إحصائياً بين محاور تقييم المكملات المنفذة وفقاً لآراء السادة المتخصصين.
- 5- توجد فروق دالة إحصائياً بين مكملات الحجاب المنفذة وفقاً لآراء المستهلكات.
- 6- توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء كل من المتخصصين والمستهلكات في مكملات الحجاب المنفذة.

منهج البحث: Research Methodology

اتباع هذا البحث المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهدافه.

حدود البحث: Research Limits

- 1- تنفيذ مكملات مبتكرة معاصرة لزي المرأة المحجبة للفئة العمرية من 20 إلى 40 سنة.
- 2- استخدام خامات متنوعة من أقمشة ملابس السيدات في تنفيذ مكملات لزي المرأة المحجبة بما يتلائم وطبيعة كل تصميم.

أدوات البحث: Research Tools

- 1- استمارة استطلاع رأى المحكمين المتخصصين حول المكملات المنفذة.
- 2- استمارة استطلاع آراء المستهلكات حول المكملات المنفذة.

مصطلحات البحث: Research Terms

مكملات الملابس:

هي الكماليات التي تضاف لتحسين وتجميل المظهر أي أنها إضافات أو قطع سواء كانت كلف أو إكسسوارات، تبرز الموديل وتجعله أكثر رونقاً وجمالاً متأثرة بعدة عوامل عند القيام بتصميمها من أهمها الخامات المستخدمة في إنتاج المكمل والوظيفة التي سيقوم بها. (شيبون، سونيا محمد: 2022)

المقدمة: Introduction

إن مكملات الزي من العناصر الهامة التي تؤثر تأثيراً كبيراً على المظهر الملابس، وهي توضح مدى التقدم الحضاري والاقتصادي، حيث أنها تعكس حضارة ومعتقدات البيئة التي تنتمي إليها، ومكملات الملابس تعبير فني ذو شقين هما المظهر الفني الجمالي والثاني هو المظهر الفكري والحضاري. (مصطفى، آية: 2017) وقد ظهرت في الأونة الأخيرة ما يسمى بـ "مكملات الحجاب" التي تعد من التفاصيل السحرية لمواكبة الموضة وفي نفس الوقت تجعل الزي محققاً لمبدأ الاحتشام، والتي يمكن عن طريقها تغيير المظهر الخارجي للزي بما يتلائم والزي الإسلامي المحتشم، بالإضافة إلى أنها تضيف على الزي قيمة جمالية ورونقاً جذاباً وتجعله مشرقاً ذو طابعاً خاصاً محققاً للاحتشام كما تتيح مظهراً متجدداً للملبس، حيث يمكن ارتداؤها مع أكثر من زي أو مع الزي الواحد بأكثر من طريقة لتعطي مظهراً مختلفاً في كل مرة وبأقل الإمكانيات، وقد أطلقت الباحثة هذا الاسم على هذه النوعية من الملابس نظراً لكونها ملابس مكملة فلا يمكن استكمال ارتداء الملبس بدونها، حيث انتشر مؤخراً الكثير من القطع الملابس التي تعتبر غير ساترة للجسم بما يتناسب مع صفات الزي الإسلامي، والتي كان حلها أن يتم تعضيدها بمكملات يكون هدفها صلاح الملبس من ناحية الاحتشام، بحيث تحقق قيمة نفعية وجمالية في ذات الوقت.

مشكلة البحث: Statement of the Problem

ومن هنا تلخصت مشكلة البحث التساؤلات الآتية:

- 1- ما إمكانية إثراء القيم الجمالية لمكملات زي المرأة المحجبة؟
- 2- ما إمكانية إثراء القيم الوظيفية لمكملات زي المرأة المحجبة؟

أهداف البحث: Research Objectives

- 1- إيجاد حلول تطبيقية لإنتاج مكملات زي المرأة المحجبة.
- 2- ابتكار تصميمات لمكملات الحجاب تحقق الناحية الجمالية وتنمشى مع الموضة.

أهمية البحث: Research Significance

- 1- استحداث حلول جديدة لإثراء مكملات زي المرأة المحجبة وظيفياً.
- 2- فتح مجالات جديدة لصناعات صغيرة لإنتاج مكملات الحجاب.

هي شئ إضافي يكمل الملابس بغرض الزينة، ويطلق عليها أحياناً مصطلح إكسسوار Accessory، وكلمة أكسسوار مشتقة من الكلمة اللاتينية "أكسيو"، والتي تعني الإضافة أو الشئ المصاحب أو الذي يمكن إضافته إلى شئ آخر. (سيف، غادة ممدوح: 2015) وهي إضافات أو قطع يتم إلحاقها بالملبس لتكتمل الشكل العام له وتحدث في شكله ومظهره تغييراً جمالياً. (مأمون، أمل و الجوهري، رشا: 2019)، كما أنها اللبسة الأخيرة التي بدونها لا يكتمل المظهر الخارجي لزي المرأة، ونظراً لارتباطها الوثيق بالملابس فهي تتبع الموضة لتتناسب مع تصميم وخامة الزي، ورغم أنها تعتبر ثانوية وليست أساسية إلا أنها ترفع قيمة الزي وتعطي النظرة المتكاملة له. (غازي، رانيا شوقي، و الزهراني، خيرة عوض: 2019) وتنفصل مكمالات الملابس إلى مكمالات متصلة ومكمالات منفصلة:

- فمكمالات الملابس المتصلة: هي كل ما يثبت ويتم تركيبه على الزي ليُزينه ويُظهر من جمالياته وذلك عن طريق حياكته مثل: (الأزرار و الشرائط الزخرفية التي تثبت على الملابس منها الدانتيل - أو الكروشية - الباتش وورك patchwork- وغير ذلك.

أما مكمالات الزي المنفصلة: فهي عبارة عن أشياء أو قطع مكمل للزي وغير متصلة به كما أنها تُساعد على التعبير عن شخصية من يرتديها بالإضافة إلى إمكانية تبديل وتغيير هذه القطع بما يتناسب مع الزي فتساعد في إبراز جماليات الزي وتفصيله بشكل عام منها (أغطية الرأس - الإشارات - الخلى - الأحزمة - حقائب اليد وغيرها من المكمالات المنفصلة) التي لا تستطيع أن تستغنى عنها المرأة، فأصبحت أشكال ومكمالات الزي والزينة وخاماتها وألوانها تختلف من وقت لآخر وذلك حسب الزمن الذي تنتمي إليه. (سمعان، جرمين فوزي وآخرون: 2020) وهي تضاف للزي لتثري المظهر الخارجي للفرد.

الحجاب:

يستعمل الحجاب في الكتاب والسنة بمعنى الحاجز الساتر بين شيئين. زي المرأة المحجبة: الحجاب في الزي: أطلقه أغلب الفقهاء على ما يستر البدن من الملابس وخصوصه ببدن المرأة. (الطريفي، عبد العزيز مرزوق: 1436هـ).

الاحتشام:

يعتبر الاحتشام من دوافع الفرد نحو الاتجاهات الملبسية، والتي تتكون نتيجة مثيرات داخلية وخارجية، فطرية ومكتسبة والتي توجه الفرد إلى الفعل أو السلوك وتتفاعل مع المؤثرات المختلفة في حياة الإنسان أو مع البيئة التي يعيش فيها. (توفيق، نشوه عبد الرؤوف، و شعيب، مها جلال: 2015)

الإطار النظري: Theoretical Framework

إن العولمة الشاملة للمجتمع، والتي تصبح أقوى كل يوم، لا تساهم فقط في التأثير المباشر للثقافة على اتجاهات تطوير الموضة المعاصرة وإنشاء ونشر معايير الموضة، ولكنها تشارك أيضاً في عملية تصميم منتجات الأزياء، وحيث أنه من الصعب التنبؤ بالطريقة التي ستكون عليها الميول قصيرة الأجل أو طويلة الأجل لتطوير صناعة الأزياء والطريقة التي ستعكس بها على نشاط المشروع الفني لمبدعي الأزياء، إنما الشئ الوحيد المحدد هو أن منتجات الأزياء بما في ذلك مكمالات الزي والإكسسوارات دائماً ما تجلب المنتجات والخدمات المصاحبة الربح لمنتجاتها، وتفتح أسواق مبيعات جماعية جديدة ومجالات حياة للمستهلكين. (Chuprina, N: 2014)، وتكون بعض مكمالات الزي مزدوجة الاستخدام من حيث الجانب الوظيفي والجمالي، ولكنها يمكن أن تكون أيضاً بمثابة أدوات لتعديل شكل الزي. (Roach, Mary Ellen, 1992)

- مكمالات الملابس:



صورة (1) أنواع مكمالات الملابس

<https://2u.pw/9hJP68>

كيفية اختيار المرأة لمكمالات الزي:

- ارتداء اللون المناسب في الوقت والسن المناسب.
- أن يتم اختيار اللون في الضوء الذي سوف ترتدي فيه الزي ضوء طبيعي أو صناعي. (محمد، أماني: 2012)
- ويمكن الوصول إلى الأناقة وحسن المظهر ليس باقتناء عدد كبير من الملابس، بل باختيار قطع أقل عدداً ولكنها ذات ذوق جميل وخامة جيدة، مع التنوع في اختيار واستخدام المكمالات. (توفيق، نشوه، وهيك، رانيا: 2014)
- وقد انتشر الحجاب في المجتمعات الإسلامية بصورة كبيرة عن ذي قبل، وأصبح هناك اتجاه سائد للمرأة نحو ارتداؤه، ولكن ظهر هذا الحجاب بصورة تتنافى مع الشروط المطلوبة للحجاب الشرعي، وبالتالي أصبح هناك تناقض واضح بين الحجاب بمفهومه المعاصر

- من المهم أن تحسن المرأة اختيار ما ترتديه لتبدو ذات مظهر يتميز بالحيمة والوقار وكذلك الأناقة، ولكي تصل إلى الأناقة في مظهرها يجب أن تقرر ما هو الملائم والمناسب لها، ومن الخصائص البارزة التي تميز المرأة الأنيقة، قدرتها على اتخاذ طابع ذاتي جميل لما ترتديه بحيث تبدو ذات شخصية متفردة، فالمرأة الواعية هي التي لا تحاول تقليد الآخرين أو تتخذ أسلوبهم الملبسي منهاجاً لها، بل تطوع الموضة الملبسية تبعاً لمظهرها الشخصي وأسلوبها الخاص مما يعزز جمالها ويضيف إليها أناقة. (محمد، أماني: 2012)
- العوامل التي يجب أن تراعيها المرأة عند اختيار ألوان مكمالاتها:
- 1- ملائمة لون المكمل للون الملابس ولون البشرة.

أنواع الملابس التي يجب على المسلمة ارتداؤها، لأن الأعراف الإسلامية متنوعة، وإنما تحدثوا عن الشروط الواجب توافرها في الملابس، وحين نتابع الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة في شأن الملابس نجد أنها لا تقف عند مجرد الأحكام، وإنما تتعداها لتحقيق مقاصد عظيمة تتلخص فيما يلي: (التميز – حفظ الكرامة – الحياء والستر – الجمال). (الأحمدي، عبدالمجيد: 2008)

وانطلاقاً من المبدأ الإسلامي العام في تكريم الحرية وصيانتها والحيلولة دون اعتداء أحد على الآخر، بمعنى أن للمسلم أن يتخذ الزي الذي يراه ويناسبه دونما قيد أو شرط إلا أن يكون في ذلك اعتداءً على حرية الآخرين صوتاً لحرياتهم، فلكل امرئ الحق، بل هو مسئول عن أخلاقه وأخلاق من يعول بل وأخلاق المجتمع الإسلامي كله، وفي بعض أنواع الزي ما يحول بين المسلم وبين ما يتطلع إليه من مستوى أخلاقي رفيع مما دعا إليه الإسلام.

وجمعاً بين مبدأي صون الحريات وعدم اعتداء أحدنا على الآخر، أبان الإسلام بعن القيود التي يعتبر في تجاوزها اعتداءً على حريات الآخرين، وأهم هذه القيود:

- 1- ألا يكون الملابس كاشفاً للعورة أو لجزء منها.
- 2- ألا يكون الملابس شفافاً يشف عن العورة تحته.
- 3- ألا يكون الملابس ضيقاً يشكل حجم العورة تحته.
- 4- ألا يكون في الملابس نوع خيلاء أو كبير أو إسراف.
- 5- ألا يكون الملابس زياً خاصاً لغير المسلمين.
- 6- ألا يكون في ملابس المرأة ما يشبه ملابس الرجل.

(الكردي، أحمد الحجي: 2022)

الاحتشام:

الحشمة في اللغة الاستحياء، والاحتشام: هو عدم إبداء الزينة للأجانب، ومن سبيل ذلك اجتناب الملابس الشفافة والضيقة والتي من شأنها إظهار جسم المرأة وإبراز مفاتنها مما يلفت نظر الآخرين.

(الموسوي، السيد فالح: 2018)

فالاحتشام والتصون أساس كرامة المرأة ومبعث الهيبة منها ومناط احترامها وحسن القالة فيها وعليها تنشأ الفتاة الفاضلة التي تكون حجر الزاوية في الأسرة الكريمة ذات الأخلاق المجيدة. (الطير، مصطفى محمد: 1981)، كما أن العفة والاحتشام والأخلاق الفاضلة من أسس اختيار الزوجة المسلمة.

(الصياصنة، مصطفى بن عيد: 1989)

الإطار التطبيقي: Application framework

تم تنفيذ بعض مكملات الحجاب وعددهم (14) تصميم بأشكال وخامات متنوعة تتناسب وطبيعة معظم خامات وأشكال القطع الملابس للمرأة والتي تتراوح أعمارهن بين 20 إلى 40 عاماً، وتم اختيار فئة المستهلكين هذه حيث أنها الفئة الأكثر اهتماماً بمستحدثات الموضة، وتعددت شكل المكملات المنفذة بين قطعة واحدة مثل البوليرو كما في التصميمين الأول والثاني مما يفيد في تغطية الذراعين والرقبة والظهر ويصلح لملايس الصباح، وكذلك التصميم الثالث الذي يصلح لملايس المناسبات الخاصة، أما باقي التصميمات التي تكونت من قطعتين هما الكول والمعصم فقامت بوظيفة تغطية الرقبة وجزء من الذراعين حسب احتياج القطعة الأساسية للزي، وتلك المكملات تعتبر مزدوجة الفائدة، فضلاً عن أنها تكمل حجاب زي المرأة إلا أنها أيضاً تساعد على تغيير شكل الأزياء التي يتم ارتداؤها معها، حيث يمكن ارتداؤها مع أكثر من زي لتعطي مظهراً مختلفاً في كل مرة وبأقل الإمكانيات.

والحجاب الشرعي نتيجة لتتبع خطوط الموضة. (محمد، هالة: 2009).

الحجاب لغة واصطلاحاً:

الحجاب لغة: المنع، فالحجب والحجاب هو المنع من الوصول، وسمي حجاب المرأة حجاباً لأنه يمنع رؤية الجسد. واصطلاحاً: هو لفظ يتضمن جملة من الأحكام الشرعية الاجتماعية المتعلقة بوضع المرأة في المجتمع الإسلامي من حيث علاقتها بمن لا يحل لها أن تظهر زينتها أمامهم، فالمعنى الاصطلاحي لا يخرج عن المعنى اللغوي، فكلاهما يدوران حول الستر المانع من النظر. (النقبلي، عصام الدين بن إبراهيم: 2022)

وكرد فعل طبيعي من الفاتمين على صناعة الملابس البحث عما يريده السوق والسعي وراء متطلبات المستهلك خاصة وأن هذا المستهلك هو المرأة التي لا تنهون في البحث والسعي عما يزيد بها أناقة ويحسن مظهرها ويجمله، واستجابات صناعة الملابس الجاهزة وبدأ ظهور العديد من القطع الملابس بأشكال فريدة وتصميمات جديدة بل أن هذه القطع تزداد ظهوراً وتطوراً وتجديداً مع بداية كل موسم، خاصة مع تطور احتياجات المرأة العاملة لاهتمامهن أكثر باختيار وانتقاء ملابسهن لما تفرضه عليهن ظروف عملهن من الخروج وملاقة الأقران والزلاء ولما تمثله هذه الفئة من قطاعاً كبيراً في المجتمع، فضلاً عن طبيعة المرأة الغريزية في التميز والتفرد والبحث عن الجديد؛ فأصبح هناك ضرورة ملحة ينبغي اتباعها وهو مراعاة مظهرها ومسيرة الموضة بشكل كبير.

وهكذا ظهر في الأونة الأخيرة "مكملات الحجاب" والذي أطلق على هذه النوعية من الملابس، نظراً لكونها ملابس مكملة فلا يمكن استكمال ارتداء الملابس بدونها بمعنى أن صلاح الملابس والارتداء في وجودها، فهي تمثل ناحية نفعية أكثر وجمالية في ذات الوقت لغرض الزينة وإظهار الأناقة.

فلمكملات دوراً هاماً في حياة المرأة حيث يمكن عن طريقها تغيير الشعور الكلي بالمظهر الخارجي، لأنها تضيف عليها جانبية وتعطيها إحساساً بالجمال والراحة والثقة بالنفس، وتعطي الملابس شكلاً جديداً ومميزاً، والمكملات عامة هي أشياء أو قطع تصاحب أشياء رئيسية وتعمل على زيادة تأثيرها، وبذلك تكون مكملات الزي هي أي إضافات تصاحب الزي وتجعله أكثر جمالاً

(محمد، أماني: 2012)،

حيث يمكنها أن تضيف على الزي البسيط قيمة جمالية ورونقاً جذاباً وتجعله مشرقاً ذو طابعاً خاصاً ومظهراً متجدداً حيث يتيح للمرأة ارتدائه مع أكثر من زي أو مع الزي الواحد بأكثر من طريقة لتعطي لنفسها مظهراً مختلفاً وبأقل الإمكانيات.

ويمكن تقسيم مكملات الحجاب حسب مكان ارتدائها إلى:

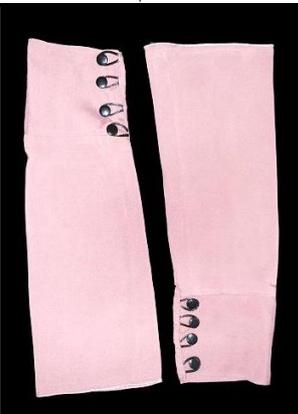
- 1- ما يخص الرأس: البنذانة، التريونة، الاسكارف، ربطات الحجاب الجاهزة.
 - 2- ما يخص الجسم: البدي الحجاب بأنواعه، البدي الشميز، الجابوه.
 - 3- ما يخص الرقبة: الأكوال وما يغطي منطقة الرقبة والصدر والظهر.
 - 4- ما يخص الذراع: الكم، المعصم بأنواعه، الجوانتي الكف.
 - 5- ما يخص الأرجل: الركبة، شراب القدم بأصابع.
- (توفيق، نشوه، وهيك، رانيا: 2014)

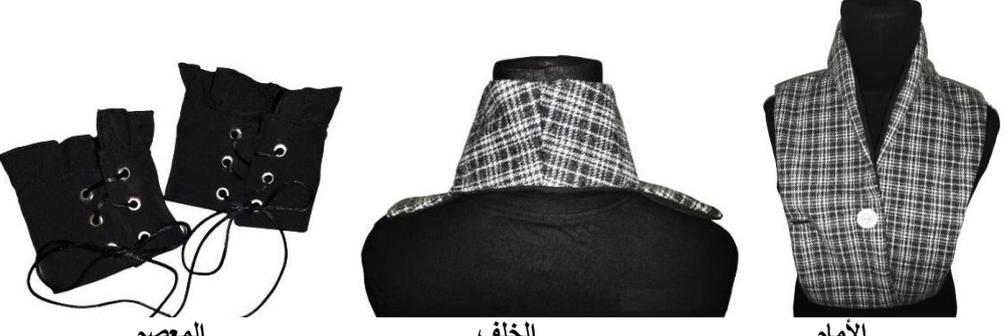
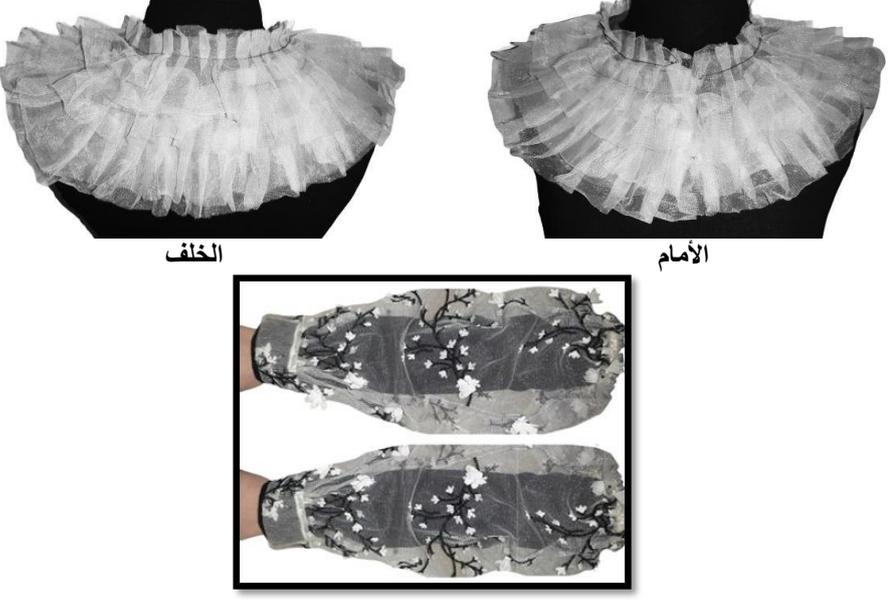
زي المرأة المحجبة:

إن الإسلام لم يحدد الملابس بشكل معين، ولم يتحدث العلماء عن

جدول (1) يوضح صور القطع التكميلية المنفذة

صور القطع التكميلية المنفذة	رقم التصميم المنفذ
 <p>الخلف</p> <p>الأمام</p>	الأول
 <p>الخلف</p> <p>الأمام</p>	الثاني
 <p>الخلف</p> <p>الأمام</p>	الثالث
 <p>المعصم</p> <p>الخلف</p> <p>الأمام</p>	الرابع

صور القطع التكميلية المنفذة			رقم التصميم المنفذ
 <p>المعصم</p>	 <p>الخلف</p>	 <p>الأمام</p>	الخامس
 <p>المعصم</p>	 <p>الخلف</p>	 <p>الأمام</p>	السادس
 <p>المعصم</p>	 <p>الخلف</p>	 <p>الأمام</p>	السابع
 <p>المعصم</p>	 <p>الخلف</p>	 <p>الأمام</p>	الثامن

صور القطع التكميلية المنفذة	رقم التصميم المنفذ
 <p>المعصم الخلف الأمام</p>	التاسع
 <p>المعصم الخلف الأمام</p>	العاشر
 <p>المعصم الخلف الأمام</p>	الحادي عشر
 <p>الخلف الأمام</p> <p>المعصم</p>	الثاني عشر

صور القطع التكميلية المنفذة	رقم التصميم المنفذ
 <p>الخلف الأمام</p> <p>المعصم</p>	الثالث عشر
 <p>المعصم الخلف الأمام</p>	الرابع عشر
 <p>المعصم الخلف الأمام</p>	الخامس عشر
 <p>المعصم الخلف الأمام</p>	السادس عشر

صور القطع التكميلية المنفذة			رقم التصميم المنفذ
			السابع عشر
المعصم	الخلف	الأمام	
			الثامن عشر
المعصم	الخلف	الأمام	

أولاً: صدق وثبات الاستبيان:

1- صدق الاستبيان:

أ- صدق الاتساق الظاهري (الخارجي): تم عرض استبيان المتخصصين واستبيان المستهلكات على مجموعة من أساتذة الملابس والنسيج وبلغ عددهم (10) "ملحق رقم 3" وذلك لإبداء الرأي في محتواه من حيث صياغة العبارات ووضوحها ومدى شمولية الاستبيانان لأهداف البحث وقد أبدى المحكمين بعض الملاحظات التي على أساسها تم إعادة صياغة العبارات وتنظيمها وكتابتها في صورتها النهائية ملحق رقم (1)، (2).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

استبانة المتخصصين:

تم حساب صدق الاتساق البنائي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان بحساب معامل الارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح النتائج وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، مما يدل على صدق وتجانس المحاور.

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

الدلالة	الارتباط	المحور
.000	.97**	المحور الأول: تحقيق القيم الجمالية
.000	.94**	المحور الثاني: تحقيق القيم الابتكارية
.000	.95**	المحور الثالث: تحقيق الجوانب الوظيفية والاقتصادية
.000	.95**	الاستبيان ككل

يوضح النتائج وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، مما يدل على صدق وتجانس العبارات.

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

الدلالة	الارتباط	العبارة
.000	.96**	يتفق التصميم مع ذوقى الشخصي
.000	.84**	يمكننى شراء التصميم وارتداؤه
.000	.93**	يتوافق التصميم مع الموضة السائدة
.000	.95**	يناسب التصميم الفئة العمرية (20-40 سنة)
.000	.87**	يتميز التصميم عن الموديلات الموجودة بالأسواق
.000	.91**	الاستبيان ككل

النتائج وتفسيرها Results and their interpretation

تقنين الأدوات (الصدق والثبات)

- استبيان تقييم السادة المتخصصين للمكملات المنفذة:

تم إعداد استبيان موجه للسادة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج- لتحكيم المكملات المنفذة وعددها (18) منتج، واشتمل الاستبيان على محورين:

المحور الأول: تحقيق القيم الجمالية وتضمن 4 عبارات.

المحور الثاني: تحقيق القيم الابتكارية وتضمن 4 عبارات.

المحور الثالث: تحقيق الجوانب الوظيفية والاقتصادية وتضمن 4 عبارات.

وقد استخدم ميزان تقدير ثلاثي المستويات بحيث تعطي الإجابة مناسب (ثلاث درجات) ومناسب إلى حد ما (درجتين)، وغير مناسب (درجة واحدة)، وكانت درجة المحور الأول (12) درجة، والمحور الثاني (12) درجة، والمحور الثالث (12) درجة، وكانت الدرجة الكلية للاستبيان (48) درجة.

استبانة المستهلكات:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين العبارات والدرجة الكلية للاستبيان بحساب معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي

2- ثبات الاستبيان: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لكلا من استبيان المتخصصين واستبيان المستهلكات وكانت قيمته ثانياً: التحقق من فروض البحث ومناقشتها:

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين مكملات الحجاب المنفذة في تحقيق القيم الجمالية. جدول (3) تقييمات المتخصصين للمحور الأول (تحقيق القيم الجمالية)

البنود	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18
ملامحة الخامات المستخدمة للتصميم	29	30	30	30	30	30	30	29	26	30	29	27	30	29	27	29	29	28
يحق تجاوز الخامات قيم جمالية للتصميم	30	29	27	29	28	28	28	28	24	28	28	26	26	27	24	28	28	26
تتلائم القطعة المنفذة مع ملابس المرأة المحجبة	28	28	25	28	27	26	29	27	23	27	27	24	25	27	23	26	26	23
يتماشى التصميم مع الذوق العام	29	27	25	28	28	28	27	27	25	28	26	24	24	26	26	25	25	27
المتوسط	29	28.5	26.75	28.75	28.25	28	28.5	27.75	24.5	28.25	27.5	25.25	26.25	27.25	25	27	27	26
الترتيب	1	3	13	2	5	6	4	8	18	7	9	16	14	10	17	12	11	15

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب تحليل التباين والجدول التالي يوضح ذلك:-

جدول (4) تحليل التباين لتقييمات المتخصصين للمحور الأول (تحقيق القيم الجمالية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	123.278	17	7.252	2.838	.002
داخل المجموعات	138.000	54	2.556		
المجموع	261.278	71			

تشير النتائج إلى أن قيمة "ف" (2.838) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.002). مما يدل على وجود فروق جوهرية بين الفرض الأول.



شكل (1) معامل جودة التصميمات المنفذة وفقاً لتقييم المتخصصين للمحور الأول (تحقيق القيم الجمالية)

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين مكملات الحجاب المنفذة في تحقيق القيم الابتكارية.

يتضح من الشكل السابق أن أفضل التصميمات المنفذة من حيث تحقيق القيم الجمالية هو التصميم الأول وأقل التصميمات المنفذة هو التصميم التاسع.

جدول (5) تقييمات المتخصصين للمحور الثاني (تحقيق القيم الابتكارية)

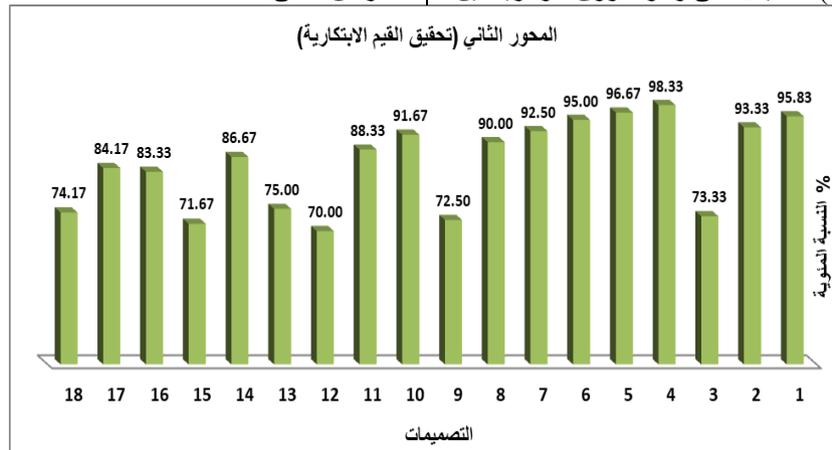
البنود	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18
تحقق عنصر الحدائه في التصميم	28	27	24	29	29	28	27	29	24	28	28	23	25	28	23	26	26	24
مستوى التفرد والتصميم	28	28	22	30	28	28	27	26	22	28	26	21	23	24	22	27	27	23
تحقق الأصالة في التصميم	30	29	20	29	29	30	29	27	19	28	26	19	20	26	20	21	22	20
يتماشى التصميم مع اتجاهات الموضة	29	28	22	30	30	28	28	26	22	26	26	21	22	26	21	26	26	22
المتوسط	28.75	28	22	29.5	29	28.5	27.75	27	21.75	27.5	26.5	21	22.5	26	21.5	25	25.25	22.25
الترتيب	3	5	15	1	2	4	6	8	16	7	9	18	13	10	17	12	11	14

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب تحليل التباين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) تحليل التباين لتقييمات المتخصصين للمحور الثاني (تحقيق القيم الابتكارية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	596.125	17	35.066	15.058	.000
داخل المجموعات	125.750	54	2.329		
المجموع	721.875	71			

تشير النتائج إلى أن قيمة "ف" (15.058) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000). مما يدل على وجود فروق جوهرية بين الفرض الثاني.



شكل (2) معامل جودة التصميمات المنفذة وفقاً لتقييم المتخصصين للمحور الثاني (تحقيق القيم الابتكارية) يتضح من الشكل السابق أن أفضل التصميمات المنفذة من حيث تحقيق القيم الابتكارية هو التصميم الرابع وأقلها هو التصميم الثاني عشر. الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين مكمات الحجاب المنفذة في تحقيق الجوانب الوظيفية والاقتصادية. جدول (7) تقييمات المتخصصين للمحور الثالث (تحقيق الجوانب الوظيفية والاقتصادية)

البنود	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18
قابلية إنتاج وتصميم المنفذ	28	27	24	29	28	28	27	29	24	28	28	23	25	28	24	26	26	24
تضيف التقنية المستخدمة	29	28	22	30	28	28	27	26	21	28	26	21	23	24	22	27	27	23
تميزا للتصميم	30	29	23	29	30	30	29	27	18	28	26	19	20	26	20	23	21	20
التصميم المنفذ يساهم في ترشيد الاستهلاك الملبسي	29	28	22	30	29	28	28	26	20	26	26	21	22	26	21	26	26	22
يمكن استخدام	29	28	22	30	29	28	28	26	20	26	26	21	22	26	21	26	26	22

18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	البنود
																		التصميم
																		لأكثر من زي
22.25	25	25.5	21.75	26	22.5	21	26.5	27.5	20.75	27	27.75	28.5	28.75	29.5	22.75	28	29	المتوسط
15	12	11	16	10	14	17	9	7	18	8	6	4	3	1	13	5	2	الترتيب

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب تحليل التباين والجدول التالي يوضح ذلك :-

جدول (8) تحليل التباين لتقييمات المتخصصين للمحور الثالث (تحقيق الجوانب الوظيفية والاقتصادية)

الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.000	15.392	35.487	17	603.278	بين المجموعات
		2.306	54	124.500	داخل المجموعات
			71	727.778	المجموع

تشير النتائج إلى أن قيمة "ف" (15.392) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.000) مما يدل على وجود جوهرية بين التصميمات المنفذة في تحقيق الجوانب الوظيفية والاقتصادية وهذا يؤكد صحة الفرض الثالث .



شكل (3) معامل جودة التصميمات المنفذة وفقاً لتقييم المتخصصين للمحور الثالث (تحقيق الجوانب الوظيفية والاقتصادية)

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائية بين مكملات الحجاب المنفذة في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقاً لآراء الأساتذة المتخصصين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط تقييم المحاور الثلاث للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

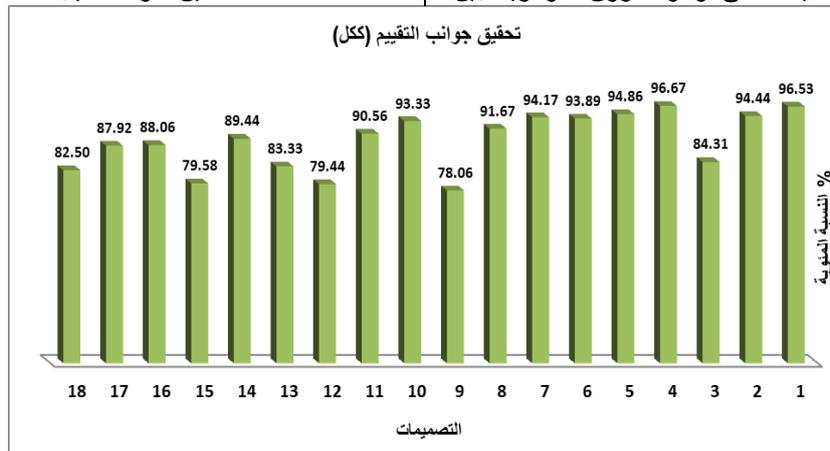
جدول (9) تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسط قيم محاور الاستبيان (ككل)

الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.000	9.287	17.404	17	295.864	بين المجموعات
		1.874	36	67.467	داخل المجموعات
			53	363.331	المجموع

التصميمات المنفذة في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وفقاً لآراء الأساتذة المتخصصين وهذا يثبت صحة الفرض الرابع.

ويتضح من الشكل السابق أن أفضل التصميمات المنفذة في تحقيق الجوانب الوظيفية والاقتصادية وفقاً لآراء المتخصصين هو التصميم الرابع وأقل التصميمات المنفذة هو التصميم التاسع.

تشير النتائج إلى أن قيمة "ف" (9.287) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.000) مما يدل على وجود فروق جوهرية بين



شكل (4) معامل جودة التصميمات المنفذة وفقاً لتقييم المتخصصين لمحاور الاستبيان (ككل)

الرابع عشر- السادس عشر- السابع عشر- الثالث عشر- الثامن عشر- الخامس عشر- الثاني عشر- التاسع عشر.

يتضح من الشكل السابق أن ترتيب المتخصصين للتصميمات وفقاً لقيم معامل الجودة من الأعلى إلى الأقل كالتالي (الرابع - الأول - الخامس- السادس- الثاني- السابع- العاشر- الثامن- الحادي عشر-

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائياً بين مكملات الحجاب المنفذة وفقاً لآراء المستهلكات.

جدول (10) تقييمات المستهلكات للتصميمات المنفذة

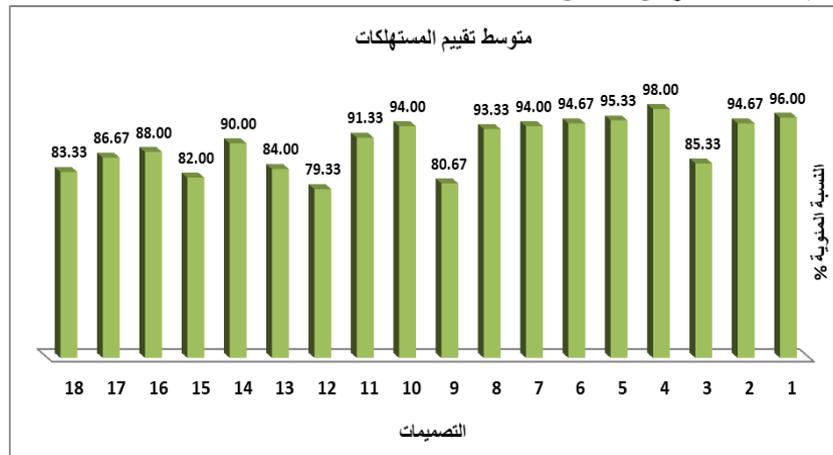
البنود	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18
يتفق التصميم مع ذوقى الشخصي	30	29	25	30	29	29	29	28	24	29	29	23	26	28	25	26	25	26
يمكننى شراء التصميم وارتداؤه	28	28	26	29	28	27	28	27	24	27	28	26	24	28	24	25	25	24
يتوافق التصميم مع الموضة السائدة	28	28	27	29	27	28	28	28	26	28	27	23	26	26	26	27	27	26
يناسب التصميم الفئة العمرية (20-40 سنة)	30	29	26	30	29	30	29	29	22	29	26	23	25	27	23	25	25	24
يتميز التصميم عن الموديلات بالأسواق	28	28	24	29	30	28	27	28	25	28	27	24	25	26	25	29	29	25
المتوسط	28.8	28.4	25.6	29.4	28.6	28.4	28.2	28	24.2	28.2	27.4	23.8	25.2	27	24.6	26.4	26	25
الترتيب	2	4	11	1	3	4	5	6	15	5	7	16	12	8	14	9	10	13

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب تحليل التباين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11) تحليل التباين لتقييمات المستهلكات للتصميمات المنفذة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدالة
بين المجموعات	265.922	17	15.642	12.349	.000
داخل المجموعات	91.200	72	1.267		
المجموع	357.122	89			

حيث تشير النتائج إلى أن قيمة "ف" (12.349) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000). مما يدل على وجود فروق جوهرية بين التصميمات وفقاً لآراء المستهلكات وهذا يثبت صحة الفرض الخامس.



شكل (5) معامل جودة التصميمات المنفذة وفقاً لتقييم المستهلكات

الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء كل من المتخصصين والمستهلكات في مكملات الحجاب المنفذة: وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط الرتب سبيرمان بين ترتيب الأساتذة المتخصصين والمستهلكات للتصميمات والجدول التالي يوضح ذلك:-

يتضح من الشكل السابق أن ترتيب المستهلكات للتصميمات وفقاً لقيم معامل الجودة من الأعلى إلى الأقل كالتالي (الرابع - الأول - الخامس - الثاني مع السادس - السابع مع العاشر - الثامن - الحادي عشر - الرابع عشر - السادس عشر - السابع عشر - الثالث - الثالث عشر - الثامن عشر - الخامس عشر - التاسع - الثاني عشر).

جدول (12) معامل ارتباط الرتب سبيرمان بين ترتيب المتخصصين والمستهلكات للتصميمات المنفذة

التصميم	ترتيب المتخصصين	ترتيب المستهلكات	معامل سبيرمان	الدالة
الأول	2	2	.99.7**	.000
الثاني	5	4		
الثالث	13	11		
الرابع	1	1		
الخامس	3	3		
السادس	4	4		
السابع	6	5		
الثامن	8	6		

التصميم	ترتيب المتخصصين	ترتيب المستهلكات	معامل سبيرمان	الدلالة
التاسع	18	15		
العاشر	7	5		
الحادي عشر	9	7		
الثاني عشر	17	16		
الثالث عشر	14	12		
الرابع عشر	10	8		
الخامس عشر	16	14		
السادس عشر	11	9		
السابع عشر	12	10		
الثامن عشر	15	13		

10- سمعان، جرمين فوزي، وعلي، أمنية مهدي حسن، ومحمد، هند خلف مرسي (2020). "إستحداث حقائب يد معدنية للزينة قائمة على الاتجاهات الفنية الحديثة"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 19، 207-221.

11- سيف، غادة ممدوح سعد الدين. (2015): "برنامج تعليمي لابتكار قطع ومكملات ملابس جديدة باستغلال مكملات الملابس القديمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

12- شاكر، أماني محمد. (2012): "استحداث اسلوب نسجي جديد باستخدام الخامات الصناعية الحديثة والاستفادة منه في مكملات زي المرأة المحجبة"، المؤتمر الدولي الثالث لكلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط) الفنون التطبيقية والتوقعات المستقبلية (3) نوفمبر.

13- شيبون، سونيا محمد عبدالمحسن. (2022). "أفضليات اختيار الملابس ومكملات الزي لطالبات جامعة الإسكندرية في ظل مستجدات التكنولوجيا الحديثة". مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية، مج 18، ع 1، 1-33.

14- غازي، رانيا شوقي محمد، و الزهراني، خيريه عوض عوضه السلامي. (2019): "استخدام الخيوط المضئبة كأحد الخامات المستحدثة في إثراء الشكل الجمالي في تصميم مكملات الملابس باستخدام تقنيات التطريز الآلي"، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، مج6، ع3، 1-23.

15- مأمون، أمل عبد السميع، والجوهري، رشا عباس محمد متولي. (2019): "إثراء القيم الجمالية والفنية لمكملات الملابس بدمج أسلوب المكرمية والنسيج اليدوي"، مجلة التصميم الدولية، مج9، ع1، 41-51.

16- مصطفى، أية محمود. (2017): "القيم الفنية للأشكال والتراكيب النسجية في التراث الشعبي المصري كمصدر لإثراء مكملات الملابس"، رسالة ماجستير كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

17- توفيق، نشوه عبدالرؤف، و هيك، رانيا حسني يوسف. (2014): "اتجاهات المرأة العاملة نحو اختيار المكملات المستحدثة"، مجلة التصميم الدولية، مج4، ع2، 425-439.

18- Roach, Mary Ellen -Higgins and Joanne B. Eicher, (1992), "Dress and Identity", Clothing and Textiles Research Journal, volume 10: Jun, DOI: 10.1177/0887302X9201000401.

19- Chuprina, N (Chuprina, Natalia, (2014) "Principles of mutual influence of the evolution of fashion industry and consumption society", national academy of managerial staff of culture and arts herald, Issue:3, 185-190.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط (99.7%) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وهذه النسبة تدل على درجة عالية من التوافق بين تفضيلات المتخصصين والمستهلكات للتصميمات المنفذة وهو ما يؤكد صحة الفرض السادس.

وكل ذلك أكد على إمكانية ابتكار تصميمات لمكملات زي المرأة المحجبة تتحقق فيها الناحية الجمالية والوظيفية وتتماشى مع الموضة السائدة وهو الهدف الرئيسي للبحث الحالي.

التوصيات: Recommendation

- 1- الاهتمام بالدراسات التي تفتح آفاق جديدة لتشجيع المشروعات الصغيرة.
- 2- إيجاد حلول باستغلال الموارد المتاحة الاستغلال الأمثل بما يحقق والتنمية المستدامة.
- 3- استثمار الاتجاهات الفنية الحديثة فنياً ووظيفياً في مجال إنتاج مكملات زي المرأة المحجبة تتماشى مع الموضة.
- 4- الحفاظ على الموروث الديني الإسلامي والتأكيد عليه في شكل وهينة ملابس المرأة المحجبة.

المراجع: References

- 1- الأحمدى، عبدالمجيد. (2008): "مقصد الزي في الإسلام". مجلة الفرقان، ع 61، 74-78.
- 2- الصباينة، مصطفى بن عيد. (1989). "أسس اختيار الزوجة". مجلة البحوث الإسلامية، الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ع 24، 235-289.
- 3- الطريفي، عبد العزيز مرزوق. (1436هـ): "الحجاب في الشرع والفطرة بين الدليل والقول الدخيل". مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع بالرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، رقم الإيداع 1436/4322.
- 4- الطير، مصطفى محمد الحديدي. (1981). "دراسة قرآنية كرامة المرأة في احتشامها وعتتها". هدي الإسلام، وزارة الأوقاف والشئون والمقدسات الإسلامية، مج25، ع 5، 6، 9-13.
- 5- الكردي، أحمد الحجى. (2022) "الزي الإسلامي". الداعي، الجامعة الإسلامية، دار العلوم، س46، ع12، 35-38.
- 6- الموسوي، السيد فالح عبد الرضا. (2018). "جدلية الاحتشام والزينة من منظور إسلامي"، دار الكتب والوثائق، وزارة الثقافة العراقية، ط1، رقم الإيداع 2018/434.
- 7- النقلي، عصام الدين بن إبراهيم. (2022). عن: <https://2u.pw/5KKRc5>
- 8- (توفيق، نشوه عبد الرؤف، و شعيب، مها جلال. (2015): "التوافق النفسي مع الاسم وعلاقته بالسلوك الملبسي لدى الشباب"، مجلة التصميم الدولية، مج5، ع4، 1567-1573.
- 9- داود، هالة محمد مصطفى سليمان. (2009): "رؤى تشكيلية معاصرة لأزياء المرأة المسلمة"، دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.